

تعرف على مرض "البواسير" ودرجاته وكيف نعالجه؟



الجمعة 2 مارس 2018 06:03 م

نشرت صحيفة "ميرور البريطانية" تقريراً أشارت فيه إلى أسباب مرض البواسير، وطريقة معرفة الشخص بأنه مصاب به، وكيف يعالجه.

ما هي البواسير؟

تُعرف البواسير بأنها نسخة مكبرة من "انتفاخات" الأوعية الدموية، فالبشر لديهم داخل الظهر مساحة فارغة للمساعدة في السيطرة على حركات الأمعاء.

لا يمكنك دائماً أن تقول أن لديك بواسير من خلال النظر فقط، لأنها غالباً ما تكون مخفية داخلياً، وتكون بمثابة أورام مستديرة ولونها يكون عبارة عن الأزرق الداكن أو الأرجواني الذي ينتج بسبب تدفق الدم المقيد.

ويقول "نيك ويست" أخصائي الجراحة في مستشفى لندن الحكومي: "إذا كان لديك ألم أو نزيف، راجع طبيبك العام لاستبعاد أي شيء قد يكون أكثر خطراً".

من جهته قال استشاري أمراض الجهاز الهضمي نعيم أبو نبعة: "هناك أربع درجات للبواسير" وهي كالتالي:

الدرجة الأولى: تكون البواسير بداخل المستقيم "هو آخر جزء من الأمعاء الغليظة قبل نهايتها"، ولا تغير موضعها.

الدرجة الثانية: تكون البواسير داخل المستقيم ولكنها تخرج خارج فتحة الشرج خلال عملية الإخراج، ومن ثم تعود بشكل تلقائي إلى موضعها السابق داخله حالاً بعد الانتهاء من التغوط.

الدرجة الثالثة: هي مشابهة للدرجة الثانية إلا تتطلب استخدام الإصبع برفق لردها لمكانها من جديد، وإذا لم نقم بذلك ستبقى بمكانها خارج فتحة الشرج.

الدرجة الرابعة: هي الأخطر وعادة ما تحتاج إلى تدخل جراحي سريع، حيث يكون الوضع فيها قد تفاقم بشكل ملحوظ.

ما الذي يسبب البواسير؟

يتسبب الإجهاد، والإمساك بالبواسير، ويمكن للحمل أن يكون أحد أسبابه، وذلك نتيجة لزيادة في ضغط الحوض، بحسب قول ويست.

ويشير أبو نبعة إلى أن الجلوس والوقوف لساعات طويلة يومياً أحد أسباب البواسير، إضافة للالتهابات في منطقة الشرج والتي تعتبر عاملاً مساعداً على حدوث البواسير، وتؤدي لحدوث مضاعفاته مثل التجلط.

وتابع: "من بين العوامل المساعدة لحدوث البواسير السمنة، والسعال المزمن، والإسهال المزمن، بالإضافة إلى وجود عامل وراثي يتسبب في ضعف الأوردة مما يسهل تكون البواسير".
العلاج

يقول ويست: "تختفي البواسير في الغالب من تلقاء نفسها، وتحتاج فقط إلى علاج إذا كانت تسبب أعراض غير مريحة".

وتابع: "يوجد علاج للبواسير يتم إجراءه تحت تخدير موضعي، يتضمن التطويق وضع شريط مطاطي ضيق حول البواسير لقطع إمدادات الدم التي تصل إلى هذه الانتفاخات فيه".

وأشار إلى أن هناك خيار آخر هو العلاج بالصلب، الذي يضخ محلول كيميائي في البواسير، مما يجعلها تتصلب ثم يتقلص ويموت، في الحالات الشديدة، يمكن إزالة البواسير جراحيا تحت مخدر عام على الرغم من أن ناجحة جدا، وهناك توقف للألم من 2-4 أسابيع

من جهتها أشارت خبيرة التغذية آيات شطارة إلى أن عدم وجود الألياف في النظام الغذائي، وقلة شرب الماء يؤدي لحدوث امساكات شديدة مما يسبب البواسير

وتابعت: "تساهم الأطعمة التي تكون ممتلئة بالبهارات والأملاح، بزيادة البواسير، والأكل الحار أيضا ولكن ليس للجميع فالبعض لا يتحسس منه".

ونصحت "آيات شطارة" الناس باستخدام البهارات بشكلها الأصلي بحيث تكون طازجة وغير مطحونة، وذلك للاستفادة منها أكثر، لأنه عندما تكون مطحونة فإنها تفقد هذه الزيوت الطيارة المفيدة، وتجعلنا نستخدم منها بشكل أكبر في الطهي حتى نحصل على المذاق المرجو والمطلوب، مما يؤدي عند بعض الأشخاص حدوث البواسير ومشاكل بالجهاز البولي

والأفضل طحن كميات صغيرة منها عند الحاجة فقط بحسب قولها